Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثلاثة فصول . تحدثنا فى الباب الأول عن صورة مصر القديمة ، حيث أفردنا الفصل الأول للمؤلفات التى لا تنظر الى مصر الا من خلال صفاتها التى وردت فى كتاب العهد القديم ، وهى صفات تتسم — فى مجملها — بالسلبية والافتراء ، وفى الفصل الثانى تحدثنا عن مصر الفرعونية ، حيث ألقينا الضوء على صورة الحضارة المصرية القديمة عند أدباء العبرية ، وهى صورة تتسم — فى الغالب — بالايجابية ، حسبهم فى ذلك ما شهد به علماء التاريخ من أن مصر هى قبلة العالم حضاريا وتاريخيا ، أما الفصل الثالث فقد أفردناه لذلك الاتجاه الذى ينظر الى أية كارثة تحل باليهود — فى أية بقعة من بقاع العالم — على أنها تكرار لما حدث لبنى اسرائيل فى مصر ابان عصر موسى ، ولذا باتت مصر رمزا لمفاهيم التاريخى .

أما الباب الثانى فقد تناول صورة مصر الحديثة فى الأدب العبرى ، حيث تناول الفصل الأول صورة مصر فى عيون أدباء العبرية الذين زاروها فى أى فترة من فترات حياتهم ، وتراوحت الصورة فيه بين السلبية والايجابية وفقا لطبيعة الزيارة . وعما اذا كانت طردا وملاذا أو رحلة واستمتاعا ، وأفردنا الفصل الثانى للحديث عن صورة مصر عند بعض أدباء العبرية الذين نشأوا فيها وخطوا خطواتهم الأولى فوق ثراها ثم هاجروا بعد ذلك الى فلسطين وبقيت مصر فى وجدانهم باعتبارها موطن الميلاد . أما الفصل الثالث فقد أفردناه لصورة مصريى الأرض المحتلة فى الأدب العبرى الحديث ، وهى صورة تتسم — فى الغالب — بالسلبية والاجحاف انطلاقا من الفكر العنصرى القائم على ثنائية يهود الشرق ويهود الغرب (السفارديم والاشكنازيم) التى تهدد المجتمع الاسرائيلى من أساسه .

وتبقى — فى النهاية — كلمة ، وهى أنه من السهل أن نسقط الجانب الأدبى والفنى والفكرى من دائرة الصراع العربى الاسرائيلى ، ولكننا بذلك نرتكب خطأ فادحا فى حق أنفسنا وحق أمتنا . لأننا نسقط — من طرفنا فقط — جانبا هاما من جوانب الصراع . قطعوا هم فيه شوطا كبيرا فعرفوا عنا الكثير ، وما علمنا عنهم الا القليل . ان الاطلاع على كتاب يساهم فى